

الأنوار العلوية

[441] وقال فيه السيد أيضا: ايا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى * * فحتى متى تخفى وأنت قريب فلو غاب عنا عمر نوح لأيقنت * * نفوس البرايا انه سيؤب وقال فيه السيد رحمه الله: ألا حي المقيم بشعب رضوى * * واهد له بمنزله السلاما وقل يا بن الوصي فدتك نفسي * * اطلت بذلك الجبل المقاما أضرب بمعشر والوك منا * * وسموك الخليفة والاماما فما ذاق ابن خولة طعم موت * * ولا وارت له أرض عظاما فلم يزل السيد ضالا في أمر الغيبة يعتقدونها في ابن الحنفية حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ورأى منه علامات الامامة وشاهد منه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة وذكر انها حق وانها تقع بالثاني عشر من الأئمة واخبره بموت محمد بن الحنفية وان أباه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته واستغفر عن إعتقاده. وأما العباس بن علي " ع " وإخوته جعفر وعثمان وعبد الله اولاد أم البنين ابنة حزام بن خالد الكلابية: قال احمد بن مهنا في كتابه " عمدة الطالب: ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لأنه استسقى الماء لأخيه الحسين " ع " يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه. أقول: أي في الدفعة الأخيرة وإلا فقد جاء بالماء مرارا كما هو مذكور في كتب المقاتل وغيرها من كتب التواريخ، ثم قال وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد وكان صاحب راية الحسين أخيه في ذلك اليوم. روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل بن عمر انه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله وأبلى بلاء حسنا ومضى شهيدا وقتل له أربع وثلاثون سنة ثم قال في العمدة: وقد روي أن أمير المؤمنين " ع " قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالما بأنسب العرب وأخبارهم: انظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب
